2019/12/22 (png (4296×6107.41672_544792_2014713

المملكة تحتفي بالذكرى السابعة والسبعين لليوم الوطني ٠٠بقية

وشهد بناء المملكة ملحمة جهادية تمكن فيها الملك عبدالعزيز رحمه الله من جمع قلوب وعقول أبناء بلده على هدف واعد نبيل جعلهم يسابقون ظروف الزمان والمكان ويسعون لارساء قواعد وأسس راسخة لهذا البنيان الشامخ على هدى من كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين صلى الله عليه وسلم فتحقق للملك عبدالعزيز هدفه النبيل الذى استمر فى العمل من أجله سنين عمره سائرا فى ذلك على نهج أسلافه من ال سعود الميامين .

ويطيب لابناء المملكة فى هذا اليوم الأغر استعادة وحفظ تاريخ توحيد بلادهم المترامية الاطراف وبطله الفذ الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذى جمع أجزاء دولته استجابة لرغبة وأمل أفراد هذا المجتمع الطموح وتجسيدا لواقع صنعه قائد محنك وشعب مخلص أمين لتصبح أجزاء البلاد وحدة واحدة قلبا وقالبا بعد أن تحققت وحدة الهدف لدى أبنائها على هدي القران الكريم وما جاء به الرسول الامين صلى الله عليه وسلم .

ان هذه الذكرى المتميزة لا تعنى مجرد مناسبة وطنية عابرة فحسب وانما وقفة تأمل واعجاب فى قدرة هذا الكيان الشامخ على البناء وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل وتوفيق من الله أولا ثم بالايمان القوى والوعى التام بوحدة الهدف وصدق التوجه فى ظل تحكيم شرع الله والعدل فى انفاذ أحكامه لتشمل كل مناحي الحياة .

ويستذكر أبناء المملكة هذه الذكرى المشرقة باعتزاز وتقدير للملك عبد العزيز طيب الله ثراه على ماحقق لهذه البلاد المترامية الاطراف ولانسانها من خير كثير نتج عنه وحدة أصيلة حققت الامن والامان بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهاده وعمله الدؤوب فكانت أمنا وأمانا وبناء ورخاء .

فقد قامت الدولة السعودية الاولى فى العام ١١٥٧هـ عندما قرر الامام محمد بن سعود رحمه الله مناصرة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله الهادفة الى العودة الى الاسلام الصحيح وتصحيح المعتقدات مما شابها من الشبهات والجهل ولذلك قام بجهود كبيرة فى مؤازرة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وتطلعاته الى مجتمع تتمثل فى جميع شؤون حياته سمات المجتمع المسلم الصحيحة .

وتعاهد الامام والشيخ فى ذلك العام على التعاون للعودة بالمجتمع فى جزيرة العرب الى عقيدة الاسلام كما كانت عليه فى صدر الاسلام ووفقا لما جاء به رسول الامة محمد عليه الصلاة والسلام وسارا على هذا السبيل لتحقيق هذا الهدف الكبير .

بعد ذلك تتابع جهاد ال سعود منطلقين من ذات المنطلق فلم تنطفئ جذوة الايمان فى قلوب الفئة المؤمنة بانتهاء حكم الدولة السعودية الاولى بعد زهاء ستة وأربعين عاما بسبب التدخل الاجنبى .

وفى العام ١٢٤٠هـ قامت الدولة السعودية الثانية بقيادة الامام المؤسس الثانى تركى بن عبدالله بن محمد بن سعود رحمه الله الذى واصل ومن بعده أبناؤه نهج أسلافهم نحو ثمانية وستين عاما حتى انتهى حكم الدولة السعودية الثانية عام ١٣٠٨هـ نتيجة عوامل داخلية .

وبزغ فجر اليوم الخامس من شهر شوال من العام ١٣١٩هـ ايذانا بعهد جديد حيث استعاد الموحد اليانى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود رحمه الله مدينة الرياض معيدا ملك أبائه وأجداده فى صورة صادقة من صور البطولة والشجاعة والاقدام فوضع طيب الله ثراه أولى لبنات هذا البنيان الكبير على أسس قوية هدفها تحكيم شرع الله والعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وواصل الملك الموحد عبدالعزيز جهاده لاعلاء كلمة الله ونشر عقيدة التوحيد الصافية والعودة بالامة فى هذه البلاد المباركة الى دين الله عودة نصوحا على نهج قويم يحوطه الحزم وقوة الارادة .

ولم يفت فى عضد الملك عبدالعزيز ورجاله المخلصين قلة العدد والعدة وانطلق من الرياض بذلك الايمان الصادق فى جهاده حتى جمع الله به الصفوف وأرسى دعائم الحق والعدل والامن والامان .

توحدت القلوب على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فتوحدت ارجاء البلاد وابتعت تلك الجهود امنا وامانا واستقرارا وتحول المجتمع من قبائل متناحرة الى شعب متحد ومستقر يسهر على هدى الكتاب والسنة .

وتفيأ المواطن الامن والامان وكذا الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول المصطفى عليه الصلاة والسلام وأصبحت السبل الى الحرمين الشريفين امنة ميسرة وهى الغاية التى كانت هاجس الملك عبدالعزيز الذى لايفارقه بغية خدمة دين الله وخدمة المسلمين كافة .

لقد تحقق بهذا الانجاز العظيم خطوة فى سبيل خدمة الاسلام والمسلمين وفق الله الملك عبد العزيز رحمه الله الى تحقيقها فى اقدس البقاع .

ومثلما أرسى طيب الله ثراه دعائم الحكم داخل بلاده على هدى القران الكريم والسنة النبوية المطهرة فقد اعتمد النهج نفسه فى علاقات المملكة وسياساتها الخارجية .

وانطلاقا من هذا النهج وهذا التوجه الاسلامي القويم دعا رحمه الله الى التعاون العربى والتضامن الاسلامي وأسهم اسهاما متميزا فى تأسيس الجامعة العربية واشترك فى الامم المتحدة عضوا مؤسسا كما سجل له التاريخ مواقف مشهودة فى كثير من الاحداث العالمية والقضايا الاقليمية والدولية . وتجسد القضية الفلسطينية أنموذجا بارزا يؤكد دعم واهتمام الملك عبدالعزيز بقضايا أمته وحقوقها فكان رحمه الله عميق الصلة بهذه القضية راسخ التوجه تجاهها متميزا فى ذلك بحكم موقعه ومواقفه الاصيلة والثابتة بين الزعماء العرب .

خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس الوزراء اللبناني ٠٠بقية

يوم السبت ٣ / ٩ دولة رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف .

وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية .

كما استقبل حفظه الله في الديوان الملكي بقصر السلام بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء اليوم نفسه أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار موظفي الديوان الملكي وكبار موظفي ديوان سمو ولي العهد وكبار موظفي ديوان رئاسة مجلس الوزراء .

واستقبل أيده الله صاحب السمو الملكي الأمير هشام بن عبدالله بن محمد الخامس ومعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو .

كما استقبل الملك المفدى حفظه الله كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه رعاه الله وتهنئته بحلول بشهر رمضان المبارك .

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها .

ثم ألقى الشاعر مقيت بن عبدالله القحطاني قصيده بين يدي خادم الحرمين الشريفين .

حضر الاستقبالات صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن محمد الخامس ومعالي الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو .

كما استقبل الملك المفدى حفظه الله كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه رعاه الله وتهنئته بحلول بشهر رمضان المبارك .

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها .

ثم ألقى الشاعر مقيت بن عبدالله القحطاني قصيده بين يدي خادم الحرمين الشريفين .

حضر الاستقبالات صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن محمد الخامس ومعالي الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلو .

كما استقبل الملك المفدى حفظه الله كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه رعاه الله وتهنئته بحلول بشهر

بحضور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد التوقيع على اتفاق المصالحة ٠٠بقية

العام بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الكلمة التالية :

بسم الله والحمد لله القائل فى محكم كتابه / إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم / والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد القائل / المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه .

أيها الاخوة قادة الصومال الشقيق ٠٠

يسعدنى أن أرحب بكم فى وطنكم الثانى المملكة العربية السعودية وأن أتقدم اليكم بخالص التهنئة على هذا الانجاز التاريخى الذى تحقق بالوصول الى اتفاق مشرف ينقذ الصومال الشقيق من المأساة التى عانى منها عبر السنوات الطويلة الماضية .

لقد عشنا معكم معاناتكم يوما بيوم وشهرا بشهر وسنة بسنة باذلين كل جهد للوصول الى حل منفردين ومع الاخوة والاصدقاء حتى . من الله علينا بفضله فى هذا الشهر المبارك وبسر الوصول الى اتفاق يسدل الستار على صفحة دامية مؤلمة ويفتح الطريق أمام المستقبل المشرق باذن الله .

أيها الاخوة الكرام ..

ان الوصول الى الاتفاق خطوة أولى ولا بد أن يعقبها التزام كامل ببنوده وأحكامه وعمل جاد لوضعها موضع التنفيذ وانني متفائل بأنكم قادرون بعون الله على أن تجعلوا الاتفاق فجرا لعهد جديد يحمل الأمن والازدهار لابناء الصومال الشقيق ويعزز السلام والمودة بين الصومال وجيرانه .

أتمنى لكم اقامة طيبة وعودا حميدا غانما وأرجوا أن تنقلوا تحياتي وتحيات الشعب السعودي الى كل أبناء الشعب الصومالي العزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة الرئيس الصومالي

بعد ذلك القى فخامة الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد كلمة قال فيها / انني باسمي وباسم الشعب الصومالي وحكومته أحمل لكم ولآل سعود والشعب السعودي الشقيق كل آيات الحب والاجلال والتقدير لما قدمتموه لنا من مساعدات أخوية سخية أتتنا فى وقت كانت الحاجة اليها ماسة وملحة وضرورية .. فقد كانت طوق النجاة لانقاذ الغريق الذى يتفرج عليه الجميع ولا من مغيث .

وأكد فخامته أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والصومال هى علاقة دم ودين وهى علاقة انتماء وعلاقة تاريخ أزلية تجمعنا فيها ارادة الله سبحانه وتعالى فى السراء والضراء كما يجمعنا الدين الاسلامي الحنيف والجوار والمصير المشترك وكل وشائج القربى الحميمة .

وقال / نحن اذ نتطلع الى إعادة البناء والتعمير للمدن والمدارس والمعاهد والجامعات والبنى التحتية والادارية التي تهدمت فإننا بعون الله تعالى وبمساعدة كل جهود أبناء الشعب الصومالي سنتغلب على جميع الصعاب لنجعل من الصومال بلدا جميلا وقويا ضد الإرهاب والفئات الضالة .

وأضاف قائلا / أخى خادم الحرمين الشريفين بحمد الله تعالى وتوفيقه قامت بعض الدول الافريقية التى استجابت لمساعدتنا دون قيد ولا شرط وبالاتفاق مع الاتحاد الافريقى من منطلق تفهمها للخطر الذى يهددنا ويهددها فى آن واحد ولمعرفتها بالاخطار التى يمكن أن تنتج من أمثال هؤلاء الخوارج لو استولوا على الصومال لا قدر الله وتمكنوا من وأد الحكومة الوليدة فإن وجود هؤلاء الخوارج سيكون بالتالي وبالا على الامة الاسلامية والعربية والافريقية والاسرة الدولية لذا ومن باب الحذر ومن باب أن الوقاية خير من العلاج وقفت تلك الدول الى جانبنا بعد أن طلبنا مساعدتها بصفة رسمية ولهم منا الشكر الجزيل .

وقال فخامته / اننا فى هذا الاطار ولتعزيز عملية المصالحة الوطنية الشاملة سعيا لتحقيق السلام والاستقرار واعادة بناء وطننا على أسس وطنية راسخة فإننا ندعوا من هذا المنبر الى إرسال قوات عربية إفريقية مشتركة تحت قيادة الأمم المتحدة لتتولى هي مسؤولية حفظ السلام والأمن فى الصومال ونأمل من جميع الاخوة الصوماليين دعم هذا النداء .

وأكد فخامة الرئيس الصومالي أنهم استطاعوا بتوفيق من الله عز وجل من اقامة مؤتمر كبير ومهم للمصالحة الوطنية من القاعدة الى القمة ومن القمة الى القاعدة ولى النداء الذى وجهته الدولة الى كافة أبناء الشعب الصومالي كل زعماء العشائر ونوابهم وكل الرجال والنساء ورجال الاعمال والسياسيين والشباب ورجال الدين الشرفاء والمثقفون ولفيف من المغتربين الصوماليين .

وبين أن تعداد المشاركين بلغ حوالى ٣٠٠٠ شخص من بينهم بعض الفئات النائية من الضائين والذين استولى على عقولهم بعض المضللين المنحرفين عن الشريعة الغراء .

وقال فخامته / أخى خادم الحرمين الشريفين لقد نجح المؤتمر نجاحا باهرا ومنقطع النظير بحمد الله تعالى وتوفيقه والدليل على ذلك هو تواجد هذه الجموع التى لبت دعوتكم الكريمة لأداء العمرة فى بيت الله الحرام والسلام عليكم والاستماع والاصغاء الى نصائحكم وتوجيهاتكم السامية لكى يقسم الجميع أمام الله وأمامكم على ما اتفقوا عليه فى مؤتمر المصالحة الوطنية الذى عقد ولأول مرة فى داخل البلاد وليس هذا فحسب وإنما تقع أهمية هذا المؤتمر بأنه عقد فى العاصمة مقديشو والتى كانت عبارة عن عش الدبابير للفئات الضالة والمضللة والذين سينصرنا الله عليهم بعون الله وبتكاتف الجماهير الصومالية العريضة مع قواتها المسلحة ومع القوات الصديقة التى لبت دعوتنا .

وأضاف فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد يقول / لقد قرر أعضاء مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية أن يستمر المؤتمر وأن ينعقد فى الريف والبادية والقرى والنجوع النائية حتى تصل قراراته وتوصياته الى جميع أبناء الشعب الصومالي وذلك يتطلب جهدا ماديا ومعنويا نرجوا أن تساهموا معنا فيه كما عودتمونا دائما .

وقال / أخى خادم الحرمين كلنا أمل أن يكون الصومال نصب أعينكم وفى قلبكم وعقلكم باعتباره امتدادا وعمقا للمملكة العربية السعودية اذ أن أمنا هو أمنكم وأمن اليمن وأمن دول الخليج كافة وأمن مصر والجزائر والمغرب وعليه فإننا نعلق آمالا عراضا عليكم وعلى هذه البلدان الشقيقة لدعم وتعزيز أمن واستقرار الصومال وحمايته من المعتدين والعابثين بمقدرات الشعب الصومالي ليكون الصومال مجددا سياجا استراتيجيا لأمن المنطقة وعامل استقرار ورافدا لتقدم شعوبها .

بعدها القى دولة رئيس البرلمان الصومالي آدم محمد نور كلمة رفع خلالها التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده بمناسبة توقيع اتفاقية المصالحة الوطنية والصومالية منوها بمواقف المملكة العربية السعودية تجاه الشعب الصومالى الذى أصابته المحن والتى تمثل تاريخا لا ينساه الصوماليون .

كلمة رئيس الوزراء الصومالي

أثر ذلك القى دولة رئيس الوزراء الصومالي على محمد جيدى كلمة أعرب فيها عن اعتزازه بهذا اليوم المتميز الذى سيحتل مكانا عظيما فى التاريخ الصومالى المعاصر وفى هذا البلد المضياف الذى يتمتع بمكانة خاصة فى قلوبنا جميعا الذى حماه الله وجعله مقصدا لافئدة الناس عامة بصفته مهبط الرسالة المحمدية وموطن خادم الحرمين الشريفين حامى حمى الاسلام والمسلمين وموقع الاراضي المقدسة ومقر الحرمين الشريفين .

وقال / بعد سبعة عشر عاما من الاقتتال والتدمير لبلدنا ها هم الصوماليون قد جاءوا اليكم ليعترفوا بالاخطاء الجسيمة التى ارتكبوها فى حق وطنهم وشعبهم وليعلنوا أمام خادم الحرمين الشريفين نيتهم الصادقة ورغبتهم الاكيدة بالعودة الى الطريق السليم الذي هو طريق التصالح والتسامح والتآلف والوئام وليعاهدوا الله عهدا جازما لا عودة فيه وهم على هذا المكان المقدس بأنهم سوف لن يعودوا الى ما كانوا عليه فى السنوات الماضية التى نطلق عليها باسم سنوات التعاسة والشقاء والحرمان التى المت بنا جميعا .

وأكد أن الاحتياجات الضرورية للشعب الصومالى لو لم تلق قبولا واستجابة من لدن خادم الحرمين الشريفين ما كان ليتحقق شيء من هذا الانتعاش وهذا الانجاز التاريخى الذى أدخل السرور والبهجة فى نفوس الصوماليين جميعا وأنه كان من المستحيل أن يعقد موتمر المصالحة الوطنية الذى حظى بمباركة وتقديرا من قبل الشعب الصومالي والمجتمع الدولى والدول الشقيقة والصديقة .

ونوه دولته بمبادرة المملكة ومسارعتها فى تقديم المساعدات المادية والمعنوية وقال / تلك المساعدات التى نحن اليوم بصدد جنى ثمارها .

وأوضح أن المصالحة الوطنية خطوة أولية سوف تليها خطوات أخرى نحو طريق التصالح والسلام تتمثل بتنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر وعقد موتمرات أخرى على مستوى المحافظات والنواحى والقرى وذلك ليعود الامن والاستقرارالى الوطن ويعم الرخاء والازدهار فى أرجاء البلاد .

وأكد حاجة المرحلة المقبلة للمزيد من العمل المضني للإعمار وإعادة البنية التحتية .

وقال جيدى / إن الحكومة الصومالية تود أن تعلن من بين أيديكم ومن على هذا المنبر العتيد بأنها تعاهد الله وتعاهدكم على أنها ستبذل ما فى وسعها لتحقيق الآمال والطموحات التى يصبوا اليها الشعب الصومالي .

التوقيع على إتفاق المصالحة

عقب ذلك وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله جرى استكمال التوقيع على اتفاق المصالحة الوطنية الصومالية حيث قام فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد ودولة رئيس البرلمان ادم محمد نور ودولة رئيس الوزراء على محمد جيدى بالتوقيع على الاتفاقية .

أثر ذلك هنأ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين حفظهما الله القيادة الصومالية على هذا الاتفاق داعيان الله عز وجل أن يديم بينهم المحبة والصداقة .

حضر مراسم التوقيع صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع الطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير فيصل بن تركى بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكى الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الامير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمولملكى الامير محمد بن مشارى بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية وصاحب السمو الامير خالد بن سعود بن خالد مدير عام الشوون المالية والادارية مدير عام الادارة العامة للتفتيش والمتابعة بوزارة الخارجية وصاحب السموالامير محمد بن سعود بن خالد مدير عام مركز المعلومات بوزارة الخارجية وصاحب السمو الملكى الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الامير محمد بن سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكى الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكى الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وأصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

الملك يحتفي بالمشاركين في المؤتمر

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله فى قصر الحمراء بجدة مساء اليوم نفسه مأدبة عشاء تكريما لفخامة الرئيس الصومالى عبدالله يوسف أحمد ودولة رئيس البرلمان ادم محمد نور ودولة رئيس الوزراء على محمد جيدى ومشايخ القبائل وروساء الفصائل وكبار الشخصيات الصومالية الذين شاركوا فى الجلسة الختامية لموتمر المصالحة الوطنية الصومالية التى عقدت برعاية خادم الحرمين الشريفين فى وقت سابق من مساء اليوم نفسه .

حضر مأدبة العشاء صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وأصحاب السمو الملكى الامراء وأصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

المملكة تبارك الإتفاق

وكانت المملكة العربية السعودية قد رحبت بطلب الاطراف الصومالية المعنية بمؤتمر المصالحة الوطنية فى الصومال الشقيق مساعدة المملكة على اتمام وانجاز ما توصلوا اليه من اتفاق للمصالحة واستضافة ورعاية مراسم توقيع الاتفاقية .

وقد تم بعون الله وتوفيقه توقيع الاتفاقية من قبل الاطراف المعنية فى رحاب المملكة وبرعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوم الاحد الرابع من شهر رمضان المبارك من عام الف وأربعمائة وثمانية وعشرين للهجرة الموافق للسادس عشر من شهر سبتمبر من عام الفين وسبعة للميلاد وذلك انطلاقا من حرصه الشديد أيده الله على استقرار الصومال الشقيق وتحقيق أمنه وازدهاره .

والمملكة اذ تعلن مباركتها لهذا الانجاز المهم تناشد الاطراف المعنية كافة أن تلتزم بما تم الاتفاق عليه وان تدعم التأكيدات الصادرة عن فخامة الرئيس الصومالى باستبدال القوات الاجنبية بقوات عربية وأفريقية تحت أشراف الامم المتحدة بما يضمن بعون الله استقرارا ومستقبلا زاهرا للصومال الشقيق .

وكان قد وصل الى جدة في اليوم نفسه فخامة الرئيس عبدالله يوسف أحمد رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية يرافقه رئيس البرلمان ادم محمد نور ورئيس الوزراء محمد على كيتى ومشايخ القبائل والوفود المرافقة لهم وذلك للتوقيع على نتائج موتمر المصالحة الوطنية الصومالية .

وكان فى استقبال فخامته لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولى صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من المسولين .

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2014/7/2014713_544792_41672.png/67.213.74.121 1/1